

## لسان العرب

( طربل ) الطَّرْبُ بِالْءَلَامِ يُبْدَى وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرِبٍ بِالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشِيَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ شَبِيهُ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجْمِ كَهَيْئَةِ الصَّوْمَةِ وَالْبِنَاءِ الْمُرْتَفِعِ قَالَ جَرِيرٌ أَلْوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ فَكَأَنَّ مَا وَكَنْتَ عَلَى طَرِبٍ بِالٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّخْلِ فِي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ يَبْدُونَ خِيَامًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فَوْقَ نُقْيَانِ الرَّمَالِ يَتَطَلَّلُ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ وَيُسَمُّونَهَا الطَّرِبَ رَابِلٍ وَالْعِرَازِيلَ وَقَالَ شَمْرُ الطَّرِبَ رَابِلٌ الْأَمِيَالُ وَاحِدُهَا طَرِبٌ بِالٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هُوَ بِنَاءٌ يُبْدَى عَلامًا لِلخَيْلِ يُسْتَبَدَّقُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ مَا هُوَ مِثْلُ الْمَنَارَةِ وَبِالْمَنْدَجَشَانِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْهَا بِمَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ دُكَيْنٌ حَتَّى إِذَا كَانَ دُؤَيْنَ الطَّرِبِ بِالٍ رَجَعْنَا مِنْهُ بِصَهِيلٍ صَلامٍ مُطَهَّرٍ الصُّورَةَ مِثْلَ التَّمْثَالِ .

( \* قوله « رجعن » هكذا في الأصل وفي التهذيب ومعجم ياقوت بشر وقوله « مطهر » كذا في الأصل ومعجم ياقوت بالراء وفي نسخة من التهذيب مطهم بالميم ) فُسِّرَ الطَّرِبُ بِالٍ هُنَا بِالْمَنَارَةِ الْفَرَاءِ الطَّرِبُ بِالٍ الصَّوْمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْهَدَفُ الْمُشْرِفُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرِبُ بِالٍ الْقِطْعَةُ الْعَالِيَةُ مِنَ الْجِدَارِ وَالصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ وَطَرِبَ رَابِلٌ الشَّامَ صَوَامِعُهَا وَرَجَلُ مُطَرِبٍ بِلٍ يَسْحَبُ ذُيُولَهُ وَكَتَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ لِمِ إِلَى رَجُلٍ اشْتَرَى لَنَا جَرَّةً وَلَدَتْكَ نُونٌ غَيْرَ قَعْرَاءٍ وَلَا دَنْزَاءٍ وَلَا مُطَرِبَ بِلَةَ الْجَوَانِبِ قَالَ ابْنُ حَمَّوِيهِ سَأَلْتُ شَمْرًا عَنِ الدَنْزَاءِ فَقَالَ الْقَصِيرَةُ قَالَ وَالْمُطَرِبُ بِلَةَ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ طَرِبَ بِلَ بَوْلَهُ إِذَا مَدَّهَ إِلَى فَوْقِ